

طبقات الصوفية

@ 271 @ إليه لا غير وفي الحقيقة إن الإشارة تصحبها العلل والعلل بعيدة من عين الحقائق

سمعت منصور بن عبد الله يقول سمعت أبا علي الروذباري وسئل عن المرید والمراد فقال المرید الذي لا يريد لنفسه إلا ما اراد الله له والمراد لا يريد من الكونين شيئاً غيره . سمعت أبا القاسم الدمشقي يقول سمعت أبا علي الروذباري يقول الصول على من دونك ضعف وعلى من فوقك قحة .

وسمعت يقول سئل أبو علي عن يسمع الملاهي ويقول هي لي حلال لأنني قد وصلت إلى درجة لا يؤثر في اختلاف الأحوال فقال نعم قد وصل لعمرى ولكن إلى سقر . سمعت منصور بن عبد الله يقول سمعت أبا علي الروذباري وسئل عن التصوف يقول هذا مذهب كله جد فلا تخلطوه بشيء من الهزل . سمعت أبا بكر الرازي يقول سمعت أبا علي الروذباري يقول فضل المقال على الفعال منقصة وفضل الفعال على المقال مكرمة .

سمعت أبا نصر الطوسي يقول سمعت أبا سعيد الكازروني يقول سمعت أبا علي الروذباري يقول لا رضى لمن لا لا يصبر ولا كمال لمن لا يشكر وبالله وصل العارفون إلى محبته وشكروه على نعمته . سمعت عبد الواحد بن بكر يقول سمعت أبا عبد الله الروذباري يقول قال لي خالي أبو علي لو تكلم أهل التوحيد بلسان التجريد لما بقي محق إلا مات